

## الوكالة الحضرية لتازة ورهان التنمية المحلية المندمجة

انعقدت تحت رئاسة السيد وزير التعمير وإعداد التراب الوطني المجلس الإداري للوكالة الحضرية لتازة في دورته الرابعة عشرة، يوم الإثنين 2 مايو 2016 بحضور السيد عامل إقليم تازة و السيد عامل إقليم تاوانات.

شكل هذا اللقاء السنوي محطة مهمة في مسار عمل الوكالة الحضرية لتازة حيث كان مناسبة لتقييم إنجازاتها برسم سنة 2015 وتقديم برنامج عملها المستقبلي لسنة 2016، و فرصة سانحة لعرض أهم مؤشرات تدخلاتها وكذا الجهود المبذولة من طرفها بغية الاستجابة لانتظارات وتطلعات شركائها ومرتفقيها.

خلال هذه الدورة تم عرض التقرير الأدبي المتضمن لحصيلة عملها على مستوى التخطيط الحضري من خلال إبراز الجهود المبذولة لاستكمال ورش التغطية بوثائق التعمير التي بلغت نسبة 100% بالنفوذ الترابي للمؤسسة وتحقيق رقم قياسي في المصادقة على وثائق التعمير حيث بلغت 32 وثيقة مكنت من فتح حوالي 12000 هكتار للتعمير، مع إنجاز العديد من الدراسات الاستراتيجية (تصميم توجيه الهيئة العمرانية لمدينة تازة والمناطق المحيطة بها، المخطط المديرى للسير والجولان، المخطط الأخضر لمدينة تازة، الدراسة الجيوتقنية وخريطة المناطق القابلة للتعمير لمدينتي تاوانات وغفساي، دراسة تهيئة ضفاف الأودية المخترقة لمدينة تازة،...) وكذا الدراسات الخاصة برد الاعتبار للتراث المعماري (قصة مسون وارشيده بجرسييف وموقعي راس الماء وسيدي مجبر بتازة) وتأهيل المجالات الحضرية والقروية فضلا عن مواكبة ورش تنمية المراكز القروية الناشئة بنفوذها الترابي.

كما تم إبراز الجهود المبذولة على مستوى التدبير الحضري من خلال تبسيط المساطر والإجراءات الادارية تنفيذيا لمقتضيات ضابط البناء العام في دراسة ملفات طلبات الترخيص مما مكن من دراسة حوالي 3000 ملفا بلغت نسبة القبول حوالي 80%. وفي ذات السياق تم التركيز على تجربة الوكالة الحضرية في مجال إرساء آلية التدبير اللامادي لطلبات الترخيص التي مكنت من دراسة 1600 ملفا منذ اعتمادها بالشباك الوحيد لمدينة تازة. وترسيخا لمبدأ الاتقائية في البرامج القطاعية عملت الوكالة الحضرية على المصاحبة التقنية للبرامج العمومية (برنامج مدن بدون صفائح، مشاريع السكن الاجتماعي والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، برامج التنمية الحضرية في إطار سياسة المدينة)، وكذا تأطير المشاريع الاستثمارية التي يشرف عليها القطاع الخاص.

لقد مكنت هذه المناسبة من التطرق لمكتسبات هذه الوكالة الحضرية فيما يخص عصرنه إدارتها وتحسين جودة خدماتها المقدمة من أجل الاستجابة لحاجيات ومتطلبات شركائها ومرتفقيها من خلال اجتياز افتتاح التتبع الأول لشهادة الجودة «إيزو9001» بنجاح، وكذا المجهودات المبذولة لتطوير كفاءات مواردها البشرية من خلال برامج التكوين المعتمدة. من جهة أخرى تم تقديم التقرير المالي للمؤسسة والذي تضمن حصيلة تنفيذ ميزانية 2015 ومشروع ميزانية 2016.

وبعد النتائج المهمة التي حققتها الوكالة الحضرية لتازة برسم سنة 2015 في مجال التغطية بوثائق التعمير، تم تقديم برنامج عمل الوكالة الحضرية لتازة برسم سنة 2016 والذي يركز خاصة على استصدار وتحيين وثائق التعمير مع الاهتمام بتفعيل وتتمين توجهاتها وتنفيذ مقتضياتها في إطار برامج التنمية المندمجة للمراكز المعنية إضافة إلى مواكبة برامج التأهيل الحضري لبعض المدن واعتماد الدراسات الاستراتيجية كإطار مرجعي لمختلف مشاريع التنمية. كما سوف يتم، في إطار

تيسير الولوج إلى المعلومة، وضع مجموع وثائق التعمير المصادق عليها رهن إشارة العموم بالبوابة الالكترونية للوكالة الحضرية، مع توسيع تجربة الوكالة الحضرية في مجال التدبير الالامادي لملفات طلبات الترخيص لتشمل مدينة تاونات. وعلى هامش هذه الدورة تم التوقيع على مجموعة من اتفاقيات الشراكة بين الوكالة الحضرية وبعض الفاعلين المؤسساتيين تهم مجالات تدخلها.